

أسماء محمد نبيل إحسان

قسم الفلسفة والاجتماع - كلية التربية – جامعة عين شمس - القاهرة - مصر

مدى وعى الشباب بثقافة التسامح المجتمعي

أسماء محمد نبيل إحسان

قسم الفلسفة والاجتماع - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة - مصر

asmaamohamed@edu.asu.edu.eg

الملخص:

انطلاقا من نظرية البنائية الوظيفية والتي تنظر إلى المجتمع على أنه بناء يتكون من عناصر متر ابطة ،فإذا نظرنا إلى العنف فهو يعد نتاجا لظروف اقتصادية واجتماعية مختلفة تتمثل في: البطالة والفقر والتفكك الأسرى وانخفاض دخل الأسرة ،وفي الوقت الحاضر يلاحظ أن هناك حاجة متزايدة إلى دراسة التسامح في المجتمع المصرى ودراسة ما يعترى هذه الظاهرة من تغير في الآونة الأخيرة .وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أبعاد قيم التسامح.٧- الوقوف على دواعي الإهتمام بتدعيم قيم التسامح لدى الشباب.-تحديد الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها بعض المؤسسات التربوية (الأسرة - المدرسة - الجامعة - وسائل الإعلام) في تعزيز قيم التسامح. وتكمن إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى وعي الشباب بثقافة التسامح المجتمعي؟ وما هو دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعميق ثقافة التسامح والاختلاف؟ وكيف يمكن تفعيل هذا الدور؟ وتتحدد أهميه هذه الدراسة في أن التسامح هو أحد الموضوعات الحيوية على النطاق المحلى والإقليمي والعالمي، وتحديد طبيعة التصورات العامة للتسامح لدى الشباب في المجتمع المصرى ، والكشف عن بعض السبل والإجراءات التي تسهم في التغلب على المشكلات التي

تعوق تنمية قيم التسامح لدى الشباب وقد سعت الدراسة إلى تطبيق المنهج الكمى والكيفى فاستعانت الباحثة بالتحليل الكمى لإستخراج مؤشرات كمية يمكن أن نقوم بتنميط المتغيرات المختلفة المرتبطة بالتسامح وفقاً لها .ومن أهم نتائج الدراسة أن البعد عن الدين هو السبب الرئيسى لظاهرة العنف إلى جانب جملة من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ويرتبط نشر ثقافة التسامح والسلام بالتنشئة الاجتماعية لقيمها ومفاهيمها وترتبط ثقافة السلام بالقيم والمواقف وطبيعة السلوك الانسانى التي ترتكز على عوامل متوعة وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان.

الكلمات المفتاحية: وعى الشباب، نظرية البنائية الوظيفية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التحليل الكمى، ثقافة التسامح المجتمعي.

How well young people are aware of the culture of community tolerance

Asma Mohammed Nabil Ihsan

Department of Philosophy and Sociology, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

Email: asmaamohamed@edu.asu.edu.eg

Abstract:

Based on the theory of functional construction, which looks at society as a building consisting of interrelated elements, if we look at violence, it is the product of different economic and social circumstances: unemployment, poverty, family disintegration and low family income, and at present it is noted that there is a growing need to study tolerance in Egyptian society and study the recent change in this phenomenon. The current study aims to identify the dimensions of the values of tolerance. Identify the concerns of strengthening the values of tolerance among young people. The problem with the study is the following question: How well are young people aware of the culture of community tolerance? What is the role of social institutions in deepening the culture of tolerance and difference? How can this role be activated? The importance of this study is determined in that tolerance is one of the vital topics on the local, regional and global scale, and determine the nature of public perceptions of tolerance among young people in Egyptian society, and reveal some ways and procedures that contribute to overcoming problems that hinder the development of the values of tolerance among young people. One of the most important results of the study is that the distance from religion is the main cause of the phenomenon of violence along with a range of social, economic and psychological causes. The dissemination of a culture of tolerance and peace is linked to the socialization of its values and concepts.

Keywords: Youth awareness, functional structural theory, socialization institutions, quantitative analysis, and culture of community tolerance.

الإطار النظرى للدراسة:

١ - موضوع الدراسة:

انطلاقا من نظرية البنائية الوظيفية والتي تؤكد أن العنف هو نتاج لظروف اقتصادية واجتماعية تتمثل في البطالة والفقر والتفكك الأسرى وانخفاض دخل الأسرة

بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات التي أجريت في المجتمع المصري قد ركزت على التعصب السلبى ومظاهره المختلفة مثل العدوان والكراهية في حين أهملت الدراسات الخاصة بالتسامح ،على الرغم من أنه لا يقل أهمية من الناحية النظرية والتطبيقية عن التعصب لأنهما يمثلان معا ظاهرة عامة لها خصائصها التي تقع على طرفي متصل:التسامح التعصب أ.

إن الدين الإسلامي دين يدعو إلى التسامح والأخلاق الحسنة ولنا أن نتأمل قول الله تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" ،فهذه دعوه قرآنيه للبشر جميعاً تفتح باب التعارف والتلاقي الإنساني بين الناس على مصراعيه ليعرف الناس بعضهم بعضاً ويتقاربوا ويفهم كل واحد منهم الآخر ، كذلك فإن سيرة الحبيب (صلى الله عليه وسلم) تفيض بمواقف

¹⁻أشرف عبد الوهاب، التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير ،تقديم حسن حنفي ، محمد الجوهري، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة، الطبعة الأولى ،٢٠٠٥، ٢١، ص ٢١

٢- سوره الحجرات الآيه ١٣

التسامح مع الآخر ،مواقف تكاد عقولنا لا تستوعبها كل ذلك في سبيل نشر المحبة وإظهار محاسن الإسلام."

وفيما يتعلق بالمجتمع المصري نجد أن هذا المجتمع يتميز بالتعددية بأشكالها كافة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية ،ورغم ذلك فقد تميز بالتسامح عبر تاريخ طويل من الحضارات والثقافات ،ولكن في الوقت الحاضر يلاحظ أن هناك حاجة متزايدة إلى دراسة التسامح في المجتمع المصري ودراسة ما يعترى هذه الظاهرة من تغير في الآونة الأخيرة

٢ - إشكالية الدراسة:

إن قيمة التسامح بما تنهض به من دلالات الحق في الإختلاف والإعتراف بالآخر واحترامه هي شرط من شروط البناء الديموقراطى والتوطئة لأن يكون أفضل وضعف حضورها ماضياً وحاضراً سبب من أسباب التنامي الخطير لظواهر العنف.

فالتعصب يولد التعصب ويترك ضحاياه متعطشين للثأر ولا يمكن مكافحه هذه الآفة إلا بوعى الأفراد للرابط القائم بين أنماط سلوكهم والحلقة المفرغة لانعدام الثقة والعنف في المجتمع.

٣-فاطمه الدهماني، سلمي عبد الله، التسامح نعمه المجتمعات الراقيه، منارة الإسلام، الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف ،السنه ٥-يناير ٢٠١٩-العد٥٥ د ص ٢٠-

٤-منير الكشو وآخرون ،التسامح في الثقافة العربية ،دراسة نقدية ،إشراف ناجيه الوريمي ،مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث ،سلسلة المشاريع البحثية ،الجزء الأول ،٢٠١٨،ص٠٤

ويجب على كل فرد فى المجتمع أن يسأل نفسه : هل أنا متسامح؟ هل أميل إلى تنميط الأشخاص؟ هل أنبذ الأشخاص المختلفين عنى؟ هل ألومهم على المشاكل التى أو اجهها؟

من جانب آخرفإن احترام التنوع والاختلاف المبنى على أسس التعايش في ظل مبادىء الحوار والتسامح واحترام الآخر من شأنه أن يعمق أسس الديموقراطية في البلدان المتنوعة ثقافياً.كذلك فإن تعزيز قيم التسامح يساعد على بناء مجتمع مستقر °

وقد أبرزت اليونسكو أن التسامح هو شرط ضروري للسلام والتقدم الاقتصادي وإشاعة روح التضامن بين الشعوب ¹.

وتكمن إشكاليه الدراسة في الإجابة على التساؤل التالى:

ما مدى وعى الشباب بثقافة التسامح المجتمعى ؟ وما هو دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعميق ثقافه التسامح والإختلاف؟ وكيف يمكن تفعيل هذا الدور؟

٣-أهمية الدراسة:

تتحدد أهميه هذه الدراسة في أن التسامح هو أحد الموضوعات الحيوية على النطاق المحلى والإقليمي والعالمي، وتحديد طبيعة التصورات العامة للتسامح لدى الشباب في المجتمع المصرى ، والكشف عن بعض السبل

٥-سناء مينغر ،التنوع الثقافي من منظور الأمن المجتمعي ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،٢٠١٤، ص٢٠-٢٥

٦- ناهد الخراشي، ثقافة التسامح ،موقع ضجة الأدبية ،https://aladabia.net

والإجراءات التى تسهم فى التغلب على المشكلات التى تعوق تنمية قيم التسامح لدى الشباب .

٤ – أهداف الدراسة:

- ١ التعرف على أبعاد قيم التسامح.
- ٢- الوقوف على دواعى الإهتمام بتدعيم قيم التسامح لدى الشباب.

٣-تحديد الأدوار التى ينبغى أن تقوم بها بعض المؤسسات التربوية(الأسرة - المدرسة - الجامعة - وسائل الإعلام) في تعزيز قيم التسامح.

ه -فروض الدراسه:

-هناك علاقة بين المتغيرات الاجتماعية المختلفة كالجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي للشباب وإتجاههم نحو التسامح.

٢ هناك علاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتنمية قيم التعدد والإختلاف والتسامح.

<u>٦ – مفاهيم الدراسة:</u>

<u> ١ -مفهوم التسامح:</u>

وتعود كلمه التسامح فى أصلها اللغوى إلى الفعل سمح ومنه التسامح والسيماحة ويعنى الجود ويقال سمح أو أسمح إذا أجاد وأعطى عن كرم وسخاء، والتسامح هو الجود والعطاء عن كرم وسخاء وهو المساهلة.

٧- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم، السان العرب، المجلد الثاني ، دار صادر ، بيروت، ١٩٥٦، ص ٤٩.

ويشير إلى مفهوم فيه من التعقيد والتركيب الشديد ين بحيث يعبر المرءعن تعريف وتحديده تعريفاً جامعاً وتنجم صعوبة تعريف مصطلح التسامح ليس من طبيعته الأخلاقية الثقافية والاجتماعية الملتبسة بل من كونه موضوعاً لعدد واسع من أنساق العلوم المختلفة كعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع السياسي والأنثروبولوجيا الثقافية والعلوم الدينية وغيرها والفلسفة والسياسة^.

يعد مفهوم التسامح من أكثر المفاهيم التي طرحت بقوه في نهاية القرن الماضي كنتيجة طبيعية لإنفتاح العالم على بعضه البعض وإختلاط الأجناس والأديان والأعراق بعضها ببعض، مما يتطلب وجود التسامح فيما بينهم لضمان التعايش ومما لا شك فيه بإن التسامح هو الإحترام وقبول الآخر بكل ما يرتبط به من ثقافه وحضارة وسلوك ودين وعرق وغيرها من الإختلافات بين الناس، بالإضافة إلى أنه صفه ساميه تعمل على نشر السلام في العالم وإحلال ثقافه التعايش محل ثقافة الحرب ورفض الآخر لجنسه أو لونه أو عرقه ، ونحن نعيش اليوم في عالمنا ولعربي أجواء الإقتتال والتوتر وعدم اليقين والشك وعدم التسامح والتعصب الفكري والقبلي وفقدان الشعور بالأمان وانتشار مظاهر التكفير ، نعيش ذلك كله مع فقدان القدرة على التواصل مع بعضنا

 $[\]Lambda$ -خالد عبد الإله عبد الستار ،الأسس الفكرية لثقافة التعايش السلمي في المجتمعات، مجله التراث العلمي العربي،-717 -717العدد الثاني ،الثالث 7117 -717 -717

⁹⁻أميره أحمد كوكشن ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافه التسامح من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنية ،جامعه الشرق الأوسط ،كليه الإعلام، ٢٠١٧ ص ٣٦-٣٠

البعض بطريقه فعاله ولا يمكن أن نفهم ما يجرى دون معرفه الظروف التي آلت إليه .

وهناك أربعه مفاهيم للتسامح والتعايش هي:

١-المفهوم الأول :الإختلاف سنه كونيه يجب أن نحترمها أى أن الناس
 لا تفكر بطريقه واحده، فالإختلاف سنه من سنن هذا الكون وهذا
 الوجود.

٢-المفهوم الثانى: الإختلاف يحقق التكامل بيننا، ومن ثم فهو ميزه
 وليس عيباً ويدعو إلى الثراء ويؤدى إلى التكامل.

٣-الحوار الهادئ الصادق يساعدك على أن ترى الحق من جميع جوانبه فالحق واحد ولكن يمكننا أن نراه من جوانب عده .

٤ - عند الإختلاف لا ننسى أهل الإختلاف .

٢ - مفهوم الشباب:

لا يوجد تعريف واحد للشباب وهناك صعوبة فى إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم وعدم الإتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسبا ب كثيره أهمها :الإختلاف المنشود من وضع التعريف وتباين المفاهيم والأفكار العامة التى يقوم عليها التحليل السيكولوجى والاجتماعى الذى يخدم تلك الأهداف. ' ا

وتعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التى يمر بها الفرد حيث تبدأ شخصيه الإنسان بالتبلور وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ومن خلال النضوج الجسمانى

⁻ http//ar.m.wikipedia.org6 مباب ،ويكبيديا الموسوعة الحرة

والعقلى والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر.

٧- الدراسات السابقه:

وقد تناولت دراسة (ننسى أحمد فؤاد)عن بعض قيم التسامح فى الفكر التربوى الإسلامى وكيفيه تعزيزها داخل الجامعات المصرية لمواجهه العنف المجتمعى والتى اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي لتحليل بعض آيات القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة وبعض أقوال المفكريين التربويين حول قيم التسامح لإستنباط دلالات ذات مغزى تربوى. "

وقد توصلت دراسة (هيثم عبد الرحمن عبد القادر على)عن خطاب الإعتدال والتسامح الإسلامي وأثره في إستقرار المجتمع وتنميته، والذي اعتمد على المنهج الإستقرائي للوقوف على الإطار العام لمفهوم الوسطية والإعتدال من خلال ما ورد في القرآن والسنة والمنهج التحليلي لبيان دلالات النصوص القرآنية والنبوية في ترسيخ مفاهيم العدل والحرية والأمن والإستقرار وبناء المجتمع إن للخطاب الديني

۱۱-نسى أحمد فؤاد ,آمال محمد إبراهيم ، بعض قيم التسامح في الفكر التربوى الإسلامي وكيفيه تعزيزها داخل الجامعات المصرية لمواجهه العنف المجتمعي،مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية ،جامعه جنوب الوادي،ص ١٦١-٢٣٧ ،العدد ٣٥ ،إبريل

تقلل دوافعهم لتحقيق التسامح.

أهمية كبرى في إصلاح وتغيير المجتمع نحو الأفضل في العديد من الجوانب الحياتية والفكرية والدينية والاجتماعية والاقتصادية. ٢١ وقد توصلت دراسة (سماح أحمد فريد) والتي تناولت التسامح في الحياة اليومية المصرية وتحديد العلاقات بين التسامح والمتغيرات الأخرى (كالدين ،التعليم ،الجنس ،المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وقد كانت عينة الدراسة (٢٠) أسرة من مسلمين ومسيحيين في حي شبرا إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه تحقيق التسامح بين الناس في المجتمع

المصرى خاصة داخل أسر الطبقة الوسطى والت تعانى من تقاليد راسخة

وقد توصلت دراسة (عبد القادر الشيخلى) عن ثقافه التسامح ضرورة أخلاقية واجتماعيه وسياسيه إلى أن التسامح يتيح لنا الظروف الموضوعية لكى نعيش فى مجتمع واحد لا فرقة فيه إلا الفرقة بين الحق والباطل أو بين الفضيلة والرذيلة وعلى أى فرد أن يدرك أن محبته للحرية تتناقض مع الإنغلاق أو التعصب أو كراهية الآخر ''.

۱۲-هيثم عبد الرحمن عبد القادر على ،خطاب الإعتدال والتسامح الإسلامي وأثره في السنقرار المجتمع وتنميته، مجله جامعه الأنبار للعلوم ، ١٢٥-٥٥٣ الإسلاميه، مج٩،العدد ٣٧

^{13 -}Samah Ahamed farid, TOLEARATION OR RECOGNITION. TOWARDS A NEW ACCOUNT OF RELIGIOUS DIVERSITY IN CONTEMPORARY EGYPT, European Scientific Journal, January edition vol. 8, No.1,2012

³¹⁻ عبد القادر الشيخلى ،ثقافه التسامح ضرورة أخلاقية واجتماعيه وسياسيه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى،فهرسة مكتبه الملك فهد الوطنية ،الرياض ،الطبعة الأولى،١٤٧ه-١٤٧٥ مص١٤١

وأن التناحر والتقاتل والإنكفاء هي ما يسعى الأعداء إلى تغليبها في صفوفنا، فقوتنا في الوحده الوطنية وضعفنا في التناحر الطائفي والمذهبي، كذلك فقد توصلت دراسة (لطيفة عثمان الشعلان، منيره عبد الرحمن المقرن)عن إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميره نوره بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح وقد بلغ حجم العينة ٣٧٣ طالبه إلى وجود فروق في درجه الشعور بالوحده النفسية ودرجه التسامح لدى طالبات الجامعات تبعاً الإختلاف مدى إستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي. ١٥٠٠.

وقد توصلت دراسة (أميره أحمد كوكس) عن دور شبكات التواصل الاجتماعى فى نشر ثقافه التسامح من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنية ،وقد كانت عينه الدراسة مكونه من ٢٠٠ طالب وطالبه من كليتى الجامعة الأردنية و الشرق الأوسط أن موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعى من وجهه نظر طلبة الجامعات الأردنية جاءت بدرجه مرتفعة مما انعكس على طريقة تفكير الطلبة إيجابياً و تغييرها نحو الأفضل فترسيخ صفه التسامح مع الآخرين في نفوسهم والتعامل مع الآخرين بإنسانيه وعدم إهانتهم. "ا

¹⁰⁻⁽لطيفة عثمان الشعلان، منيره عبد الرحمن المقرن)، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء الوحده النفسية والتسامح

¹⁷⁻ أميره أحمد كوكس ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافه التسامح من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنية،كلية الإعلام ،جامعه الشرق الأوسط ،الأردن ٢٠١٧

وقد توصلت دراسة (محمد عبد الدايم على سليمان، وفاء بنت صالح الفايز)عن التسامح وأثره في ترسيخ الأمن الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث يصفا ملامح الأمن الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم في ظل خلق التسامح فقد كفل الإسلام بتسامحه أمن المجتمعات وقد عالج الإسلام بالتسامح والبر مشكلات غير المسلمين في المجتمعات الإسلامية وأن القرآن والسنه النبوية يؤكدان انسيابيه ممارسه التسامح والأمن مع غير المسلمين. "

وقد توصلت دراسة (أحمد محمد محاسنه) عن مدى شيوع سمه التسامح لدى طلبه الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم وتكونت عينه الدراسة من ٤٨٧ طالب وطالبه من طلبه الجامعة الهاشمية في مرحله البكالوريوس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع سمه التسامح تعزى لمتغير الجنس. ^^

وقد توصلت دراسة (هند سمعان،إبراهيم الصمادى)عن درجة إمتلاك طنبه جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها فى تعزيز التسامح،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم ،وتكونت عينه الدراسة من ٥٧٣ طالب وطالبه إلى أن درجه إمتلاك طلبه جامعة القصيم لثقافة الحوار جاءت بدرجه متوسطه ،ووجود فروق داله إحصائياً تعزى لأثر

۱۷-محمد عبد الدايم على سليمان،وفاء بنت صالح الفايز، التسامح وأثره في ترسيخ الأمن الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم، مجله تدبر ،العدد الثاني،السنه الأولى، ص٧٧-٣٨

۱۸ أحمد محمد محاسنه، مدى شيوع سمه التسامح لدى طلبه الجامعة وعلاقتها
 بأنماط تعلقهم،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،جامعه السلطان قابوس،٢٠١٦

السنه الدراسية ولصالح السنه الرابعة في مجالي التسامح الديني والسياسي. ١٩

وقد توصل (roden2001)

فى دراسته عن سبر غور دور التربية فى تحقيق التسامح إلى البرامج المختلفة التى طورها التربويون الألمان لمواجه العنف والتمييز العنصرى لدى الشباب ضد الأقليات والأجانب والدعم القوى الذى قدمه المسئولون الألمان لتعليم التسامح برعاية اليونسكو من خلال وضع مقررات خاصه متعددة الثقافات فى المدارس.وقد توصلت دراسة (سيسليا أرينسميتر) عن آراء الشباب عن التسامح وكانت عينه الدراسة مكونه من ١٠٠٠طالب فى عمر ١١-١٨ سنه، فالتنوع له قيمه جوهريه والشمول شىء مرغوب فيه فالتسامح هو قبول الأشياء التى لا نحبها والتغاضى عنها كالإختلافات الفردية والأختلافات على مستوى الجما عه والمجتمع مثل الثقافه والدين، وقد توصل vogt (٢٠) فى دراسته عن التسامح والتعليم إلى ضرورة التركيز على العوامل الكلية أو الهيكلية التى تؤثر على التسامح ووجود تفاعل معقد بين السياق الاجتماعى والسياسي مثل :حق المواطنين فى المعاملة على قدم المساواة وحمايه والسياسي مثل :حق المواطنين فى المعاملة على قدم المساواة وحمايه

¹⁹ هند سمعان، إبر اهيم الصمادى ،درجة إمتلاك طلبه جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها فى تعزيز التسامح، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد ٦،٢٠١٧

²⁰⁻Rodden. John, educationfortolerance, education for nationalidentity, theunusablegerman, review of contemporary german affairs, 2001,may, pp56-78

²²⁻vogt, Toleranceand education: learning to livewith diversity and difference, thousand oaks, lovdon and new delhi,page95-96

حقوق الأقليات، كذلك فهناك علاقه بين التسامح والتعليم فالتعليم لا يعطى الطلاب معلومات جديده فحسب بل يمكنه أيضاً من تغيير طريقه تفكيرهم وتغيير شخصياتهم فهو يزيد التسامح ويقلل من التحامل والقوالب النمطية للجماعات السياسية والاجتماعية ٢١

وقد توصل (أشرف عبد الوهاب)فى دراسته عن خصائص التسامح فى المجتمع المصرى ودرجة التغيير فى هذه الخصائص وعلاقتها ببعض المؤشرات الثقافية والاقتصادية والرأسمالية الاجتماعية وقد بلغ حجم العينة (٩٥)فرد مقسمين بين الذكور والإناث وقد تم إختيار منطقه حضريه وريفيه فى أسيوط والمنوفية بالإضافة إلى ثلاث مناطق فى القاهرة لتمثيل مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصاديه، فقد توصل إلى تركز مرتفعو التسامح لدى الفئات التعليمية الأقل (الأميون ثم ذوى التعليم المتوسط وفوق المتوسط وأخيراً ذوى التعليم الجامعى وفوق الجامعى ،أجيال الشباب أكثر تسامحاً من الأجيال الأكبر سناً ، سكان الريف أكثر تسامحاً من سكان الحضر ،هناك علاقة دالة معنويا بين النسامح والنوع وأن الذكور أكثر تسامحاً من الإناث. ,ويسود مستوى التسامح المنخفض بين المجموعات الاقتصادية المتوسطة المستوى على عكس المجموعات الاقتصادية المستوى فقد سادت أعلى نسبة من التسامح بين رجال الأعمال.

²²⁻cecilia Arensmeier; young peopls views on tolerance. mechanisms of tolerance an anthology, the - iving history forum, Stockholm 2017,p177-230

كذلك فإن التنشئة الاجتماعية من بين العوامل الرئيسة التى تؤدى إلى التعصب مع الآخرين،وهنا ك تسامح فى الوقت الحالى أقل من المجتمع المصرى فى الماضى ٢٣

٨-الإطار النظرى للدراسة:

إن النظام الطبيعى يتميز بحاله دائمه من الصراع وقد قال ذلك من قبل (هرقليط)ويؤكده علماء الطبيعة الذين يتحدثون عن المادة واللاماده ،وقد تحدث الكاتب الكبير (سومتير) بأسلوبه الواضح الخالى من اللبس عن الصراع الموروث بين ذلك الذي يمكن أن نطلق عليه مجموعه نحن ومجموعه أولئك الذين هم خارجنا،فالاتسامح الذي تغذيه العدوانية هو شيئاً بربرياً يرتبط بالطبيعة الحيوانية للإنسان وبالصراع من أجل البقاء. الإرباك الفكرى والتعصب '' وتشير (منى اللبودى)إلى أنه في كل مراحل الزمان وجد الإختلاف وشاعت التعددية بين البشر والتنوع في الثقافات وهو الأمر الذي يؤكد على أهميه الحوار والحاجه إليه نظراً لكون الوجود الآخر المختلف."

²³⁻Ashraf abdel wahab, social ltolerance in the Egyptian society ,Partner shipin development research, American university in cairo, www.aucegypt, edu/pdr18

٢٤-مايكل انجلوياكوبوتشى ,ترجمه عبد الفتاح حسن،تقديم إمبرتو إيكو،أعداء الحوار (أسباب اللاتسامح ومظاهره،)مكتبة الأسرة ،سلسلة الفكر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٣٨٤-٣٨٥

٢٥-منى اللبودى،الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه ،مكتبه وهبه للنشر
 والتوزيع،القاهره ،ص٧٨-٨٩

ويرى كلاً من (دانيال وباكر) أن لثقافه الحوار أصولاً وقواعد رئيسيه تضبط مساره وينبغى الإلتزام بها ولابد أن تتحقق إرادة الوصول إلى الحق بالتجرد في طلب الحق والحذر من التعصب والهوى وإظهار الغلبة وتحديد الهدف أو القصدية التي يدور حولها الحوار.

ويدافع (مونتيسكيو) دائما عن التسامح متمسكاً بالفكرة القائلة بأن كل ديانة عليها الإجابة أو تلبيه الحاجات الأساسية للأفراد في المجتمع ،فمن الأمور السلبية فرض الإيمان بالقوه كما أن التسامح هو أقرب ما يكون للقيم المسيحية والقيم الأساسية للإنسانية وإلى العدل

لقد طور مونتسكيو نظريه أكثر عمقا حول التسامح فميز بين التسامح الخارجى والتسامح الداخلى أما بالنسبة للتسامح الخارجى فإنه يقول بإرادة التسامح لممارسه دينيه مختلفة عن الممارسة الدينية السائده. أما التسامح الداخلى الذى يؤدى إلى درجه من القبول بالآخرين ومعتقداتهم على اعتبار أنها تعبير شرعى لشعور ديني.

وقد دعا المفكر الفرنسى (روجيه غارودى)إلى تأسيس أرضيه لتفاهم بين شعوب الأرض ,فالحوار بين الحضارات حسب غارودى وحده قادر على إحداث مشروع كونى ينسجم مع إختراع المستقبل فالحوار وسيله حضارية متقدمة هدفه التعايش مع احترام الخصوصيات وليس الهدف منه إحداث التطابق التام والمطلق بين الأمم والشعوب بل إحداث روح التسامح والتعايش المادى والروحى مع القبول بإختلاف الهويات

والتنوع فلا حياه لثقافات متطابقة فالتمايز الثقافى أساس التفاعل والتسامح بين الشعوب٢٦

ومن الممكن تفسير اللا تسامح أو العنف من خلال عدد من النظريات الاجتماعية:

أولاً: البنائية الوظيفية:

يؤكد أنصار هذا الإتجاه أن العنف هو نتاجاً لظروف اقتصاديه واجتماعيه تتمثل فى الأوضاع العائلية ،ظروف العمل ،البطالة بأشكالها المختلفه،التفكك الأسرى ،الفقر،انخفاض دخل الأسرة مع كثره عددها وما يستتبعه من تغذيه غير مناسبه وسكن غير ملائم وتعليم غير جيد وجيره فاسده.

ثانياً: نظريه ثقافه العنف:

ترى تلك النظرية أن وجود ثقافه العنف تجسد اتجاهات المجتمع نحو العنف مثل تمجيد العنف فى الروايات والأفلام أى فى وسائل الإعلام بصفه عامه وا عتناق معايير اجتماعيه تقوم على المثل الشعبى (الغاية تبرر الوسيلة)مما يفضى فى النهاية إلى وجود ثقافات أساسية أو فرعيه تمجد العنف وتقرر شرعيته وتبرز نماذجه فى المجتمع بحيث أنه يصبح جزءاً من طرق الحياة بالنسبة لبعض أعضاء المجتمع الذين يفضلون

٢٦ مسدوه و هيبه،خطاب التسامح في فكر الأنوار ،رساله ماجستير في الفلسفة ،قسم الفلسفة ،كليه العلوم الاجتماعية الجزائر،١١٠ ٢ص١٣٤ –١٣٦٠.

الأسلوب العنيف في التعامل مع الآخرين دون الشعور بالذنب نتيجة العدوان عليهم ٢٠

نظريه العقد الاجتماعى:

اعتقد لوك بأن الدولة عليها أن تحافظ على المصالح المدنية من فشل الحرية وأن التسامح يؤدى إلى مبدأ التعايش ودع الآخرين يعيشون $^{\wedge}$

فقد أسس دعوه صريحه إلى ضرورة الفصل بين الدين والدولة دفاعاً عن حقوق الأفراد في الإعتقاد وممارسه حريه الإختلاف التي نتجت عن ضرورة الدفاع عن التعددية الدينية ،الأمر الذي جعل لوك يميز بين عمل الكنيسة وعمل الدولة السياسية والغاية من كلاً منهم حتى لايقع التعدى على حقوق الأفراد تحت لواء الدين.

ويرى جون لوك أن الإعتقاد بالمبادىء النظرية لا يمكن تحقيقه بقوه القانون والسيف فالحقيقة عند لوك لا نور لها إلا بنور الإقتناع العقلى وقوه الدين الحق كامنه في باطن الإنسان.

٢٧-جاسم مطرود،دور المؤسسة الإعلامية في نشر ثقافه التسامح ،دراسة تحليليه ،
 مجله جامعه بابل، كلبه التربية ،المجلد ٢٠١٥، ١٤٠٤

٢٨-على إسماعيل مجاهد،تحليل ظاهره العنف وأثره على المجتمع الأكاديمية الملكية للشرطة ،مركز الإعلام الأمنى

9- الإطار المنهجي للدراسة

أ-عينه الدراسة:

تم اختيار عينة عمديه من الشباب زائرى نادى وادى دجله الرياضى بالتجمع الأول وكانت العينة ممثلة للذكور والإناث مناصفة ومن مستويات تعليميه مختلفة لإجراء مقارنات بينهم.

وقد توزعت أعمارهم ما بين ٢٣-٣٥ سنة وقد تم إختيار متوسط دخل الأسرة كمتغيراً كمياً للدلالة على المستوى الإقتصادى.

كذلك فقد اتخذت الدراسة من نوع التعليم الذى تلقاه الشاب متغيراً كيفيًا للدلالة على مدى وعيهم بمعنى التسامح المجتمعي.

تحليل نتائج البحث:

سعت الدراسة إلى تطبيق المنهج الكمى والكيفى فاستعانت الباحثة بالتحليل الكمى لإستخراج مؤشرات كمية يمكن يمكن أن تقوم بتنميط المتغيرات المختلفة المرتبطة بالتسامح وفقا لها ،وكذلك تقوم الدراسة بالتركيز على المنهج الأنثروبولوجى في تحليل البيانات والإستعانة بالأدوات المختلفة مثل الملاحظة ، فقد استعانت الباحثة بالملاجظة بوصفها أسلوباً لكشف تعبيرات الشباب عن التسامح في حياتهم اليومية والمقابلة المتعمقة،فقد تم اختيار عشرون حالة من الشباب من مسلمين ومسيحيين للدراسة المتعمقة.

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مفهوم وأبعاد قيم التسامح وتحديد الأدوار التى ينبغى أن تقوم بها بعض المؤسسات التربوية (الأسرة – المدرسة – الجامعة – وسائل الإعلام) في تعزيز قيم التسامح، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس من ثلاث محاور؛ المحور الأول يتضمن البيانات

الأساسية لأفراد عينة البحث، والمحور الثانى يتضمن أشكال التسامح، والمحور الثالث يتضمن الاشباعات المحققة من التسامح، والمحور الرابع يتضمن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ ثقافة التعدد والتسامح.

حدود البحث:

- يقتصر مجتمع البحث الحالى على أفراد المجتمع المصرى والمتمثلين في أعضاء نادى وادى دجله الرياضي بالتجمع الأول.
- بعض محاور التسامح (أشكال التسامح، الاشباعات المحققة من التسامح، ترسيخ ثقافة التعدد والتسامح).
 - إجراءات تجربة البحث:
 - ١. تحديد متغيرات البحث:
 - المتغير المستقل: "وعى الشباب".
 - المتغير التابع: "ثقافة التسامح المجتمعي".

٢. تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من أعضاء نادى وادى دجله الرياضى بالتجمع الأول حيث بلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ فرد كعينة عشوائية من شباب المجتمع المصرى، وقد تم التطبيق فى الفترة من المحتمع المحتم المحت

٣. ضبط المتغيرات المؤثرة في تجرية البحث:

•العمر الزمنى: حرصت الباحثة على تنوع أعمار أفراد عينة البحث ليتراوح بين (٢٣ – ٣٧)، وذلك حتى تضمن تنوع الآراء حول التسامح.

جدول (۱) تقسيم عينة البحث وفقا لمتغير النوع والفئات العمرية

المجموع				** - **				
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	النوع
%5.	1	%1 A	**	%1 <i>o</i>	۳.	%1V	٣٤	ذكور
%0.	١	%10	۳.	%19	٣٨	%١٦	**	إناث
%١٠٠	۲.,	%٣٣	77	% ٣ £	٦٨	%٣٣	77	المجموع

•المستوى الاجتماعى والاقتصادى: حرصت الباحثة على اختيار متوسط دخل الأسرة كمتغير كمى للدلالة على المستوى الاقتصادى. والجدول التالى يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير النوع ودخل الأسرة:

جدول (٢) تقسيم عينة البحث وفقا لمتغير النوع ودخل الأسرة

المجموع		11		V W		الدخل
ن	ت	ن	ت	ن	ت	النوع
%0.	١	%1 9	*^	% ٣ 1	٦٢	ذكور
%0.	1	% ٢ ١	٤٢	% ۲ 9	٥٨	إناث
%١٠٠	۲	% £ •	۸٠	%٦٠	١٢٠	المجموع

١. الأسلوب الإحصائى المستخدم:

تم حساب وتحليل البيانات والنتائج باستخدام اختبار كا من خلال المعادلة التالية:

حيث ت التكرار الملاحظ، ت/التكرار المتوقع. وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss)

*مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الأول على: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع والاتجاه نحو التسامح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين نتائج عينة الذكور والاناث للمحور الأول باستخدام معادلة بيرسون، والجدول التالى يوضح ذلك:

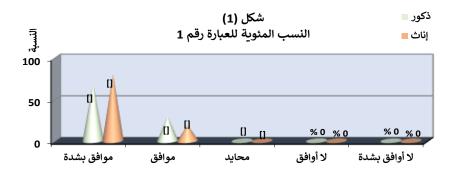
جدول (٣) دلالة معامل الارتباط بين متغير النوع والاتجاه نحو التسامح

مستوى الدلالة ٢٠,٠١	قيمة (ر) الجدولية	قيمة (ر) المحسوبة	درجات الحرية	أطراف العلاقة
دال	٠,١٨١	٠,٥٢٤	191	متغير النوع وارتفاع درجة التسامح

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

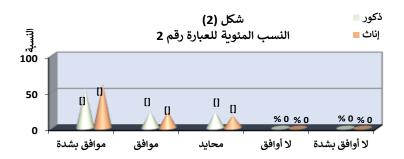
توجد علاقة دالة إحصائياً بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بارتفاع درجة التسامح عند مستوى ١٠,٠٠ حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ١٠٥٠ وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير النوع والاتجاه نحو التسامح أي أن الإناث أكثر تسامحا من الذكور (بدرجة بسيطة جدا)، ومن ثم رفض الفرض الأول.

والاشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات عينة الذكور والاناث فيما يتعلق بالفرض الأول:

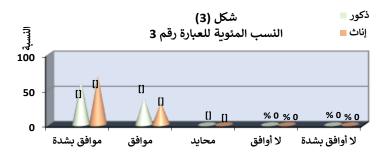


يوضح الشكل ((عبارة احترام الأديان والمذاهب بنسبه للإناث وهي متقاربه مع الذكور %مما

يعنى أن الناس جميعاً خلق الله فتتسع الأرض للناس جميعاً رغم الإختلاف فى المعتقد والرؤى والعرق والمذهب قال تعالى (قل يا أهل الكتاب تعالى اللي كلمة سواء بيننا وبينكم) مما ينتج عنه إحترام كرامة الإنسان وبناء جسور السلام والمحبة والصداقة وتعزيز ثقافة السلام والحوار. فالإسلام بطبيعة بنيته العقائدية والفكرية دين حوار وتلاحم بين الحضارات والثقافات وهو ما ينطبق على اليهودية والمسيحية كديانتين سماويتين ،ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد محمد محاسنة)والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في شيوع التسامح تبعاً للجنس.

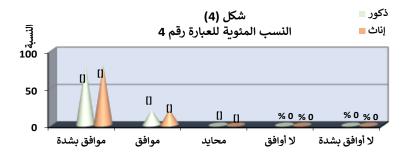


يوضح شكل (٢)أن التسامح هو أن تكون حريه التعبير مكفوله وقد كانت أعلى نسبه للإناث ٢٦%وهي متقاربه مع الذكوره٥%مما يجعلنا نؤكد أن العلاقة بين البشر المختلفين بأصل خلقتهم وتكوينهم هي التعارف الحضاري من أجل أن تتكامل ثقافات العالم وحضارته فالحوار هو الأساس للتعايش السلمي المشترك.وتختلف دراسة الباحثة عن دراسة (أشرف عبد الوهاب)والذي توصل إلى أن الذكور أكثر تسامحاً من الإناث.ومن الجدير بالذكر أن بعض الحالات قد أوضحت أن التنوع جزء ضروري من حياة الإنسان ،ومن الممكن تفسير هذه النتيجة كما تؤكد نظرية العقد الاجتماعي أن التسامح يؤدي إلى التعايش وإذا لم نحترم التنوع والرغبة غير المحتملة في توحيد جميع الناس تحت دين واحد فسوف نتورط في شبكة غير محدودة من الصراعات



يوضح شكل (٣)أن التسامح هو تعزيز الهوية الوطنية وقد كانت نسبه موافق بشده هي الأعلى للإناث ٢٦% وهي إختلافات بسيطة عن الذكور ٢٦%وربما يكون ذلك عائداً إلى تأثير المدرسة وكذلك لطبيعة العاطفة التي تجعلهن أكثر ميلاً نحو الإفتخار بالهوية الوطنية لكونهن يتحملن مسئوليه تربية الأبناء وترى الباحثة أن تعاظم القلق من الأخطار التي تحدق بهويتنا الوطنيه لا يأتي من فراغ في ظل التحولات السياسية والاجتماعية لذا فإن التأكيد على عناصر الهويه فيه حمايه للسلم الاجتماعي وتعزيز لقيم الوحدة والإنتماء في مواجهة التشدد والإغتراب، من خلال التربية و التعليم والتنشئة الاجتماعية يتم تنميه مكونات الهوية الثقافية الوطنية ، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد الربعاني) (اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية)الذي توصل إلى أن إفتخار الطلبة بهويتهم الوطنية يرجع إلى عده عوامل كانتنشئة الأسرية والدينية والتعليم بالإضافة إلى سياسه التسامح الديني

والثقافي التي اتصف بها الشعب العماني ونتج عنها مزيد من الإستقرار في المجتمع ٢٩

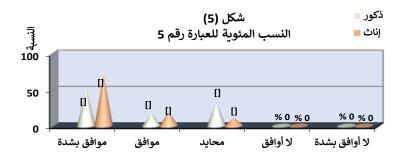


ويوضح شكل(٤)أن التعصب اتجاه يجب محاربته بنسبه كبيره به المرائي الواحد الفكور أيضا نستنتج من ذلك أن القول بالرأى الواحد والحقيقة الوحيدة أوالمعنى الوحيد هو نوع من الإستبداد الفكرى الذى يتعين علينا مقاومته واستبعاده مما يعنى عدم التعصب بالأفكار واحترام أدب الحوار والتخاطب،كذلك فإن استعداد المرء لتحمل آراء الآخرين وممارساتهم هى أحد أساسيات العقيدة الديموقراطية "فالعالم يتسع للجميع ويمكن أن يعيش الجميع في سعاده،ولكن النظرة الضيقة التي ترى في وجود الآخر المختلف خطراً على بقائى هى سبب المآسى التي

⁷⁹ أحمد الريعانى , اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسى بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،المجلد ١١،العدد ١,جامعه السلطان قابوس, يناير ٢٠١٧.

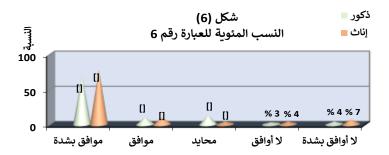
٣٠ صالح شمير، ساطع نسيب رضوان ،تفعيل مفهوم التسامح فلسفياً ,مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلمية, سلسله الآداب والعلوم الإنسانية ،المجلد ٣٦،العدد٥، ٢٠١٤،ص٢٦.

نعيشها على مر التاريخ بدرجات متفاوتة ،فنجاح الآخر ليس فشلاً لى فالمجال يتسع لنجاح وتعايش الجميع ".ويتفق ذلك مع دراسة (محمد عبد الدايم،وفاء صالح) اللذين أكدا على أثر التسامح في تحقيق الأمن الاجتماعى .



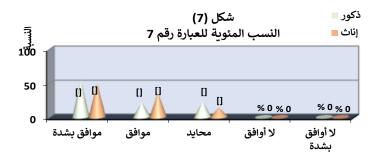
يوضح شكل(٥)أن الإتفاق فى الديانة أوالمذهب الفكرى ليس شرطاً للصداقة بنسبه ٧٠% موافق بشده للإناث و ١٥% م للذكور،فلقد دعا القرآن الكريم إلى التقوى والتشاوروالتآزر والتراحم والتعارف وكلها من صفات التسامح مؤكداً حق الإختلاف بين البشر فالإختلاف آيه بينه إن كان لا يلغى الإئتلاف ،كما تؤكد بعض الحالات أن التسامح يتضح في المناسبات الاجتماعية مثل:الزواج والموت والتي تعكس شكلاً من أشكال التماسك الاجتماعي.وهوما يتفق مع دراسة (هيثم عبد الرحمن إن للخطاب الديني أهمية كبرى في إصلاح وتغيير المجتمع نحو الأفضل في العديد من الجوانب الحياتية والفكرية والدينية والاجتماعية والاقتصادية.

۳۱ سعید جوهر، التسامح وقبول الآخر خلاص البشریه، نوفمبر ۲۰۱۷, البیان www.albayan.ae



يوضح شكل(٦)أهميه الحوار في تحقيق التقدم والإزدهار بنسبة موافق بشده ٨٧%للإناث و ٧٠للذكور،نستنتج من ذلك أن الحوار هو أن يكون الإنسان اجتماعياً واللا حوار يعني موت الحركيه الإنسانية ،فالحوار الذي هو حق وواجب في آن معاهو الوسيلة الوحيدة الباقية أمامنا لمعرفه منطلقات نهضتنا الحضارية وأسس تواصلنا مع بعضنا بعضا، فهناك وعي فعال بالإنفتاح على الآخر إثراء للنفس فيعترف الإنسان بوجود تعدديه ثقافيه وفكريه ٣٢

۳۲ نبيل على صالح ،الحضارات الإنسانية بين واقع الصدام وأفق الحوار مؤسسه مؤمنون بلا حدود للدراسات والبحوث،المملكة المغربية ،الرباط،۲۰۱۵، ۳۲–۳۳



يوضح شكل (٧)عباره أن لا أحد لديه الحق في أ ن يملك الحقيقية المطلقة فرأى صواب يحتمل الخطأ ورأى الآخر خطأ يحتمل الصواب بنسبه موافق بشده ٥٠%إناث و٥٥%ذكور وهو ما تفسره نظرية ثقافة العنف فالمعرفة المطلقة والنتيجة الناجزه الكاملة مفاهيم مستحيلة ومدمره ،مستحيلة لأن النسبي لا يدرك المطلق وهو مفارق له عقداً وواقعاً، ومدمره لأن وصول الإنسان للمعرفة الناجزة النهائية يعنى استنفاذ العقل جميع أغراضه وأن الوقت خال ليعتزل الحياه والتساؤل وعندما يعتزل الفعل فأبشر بها الإنسان

*مناقشة الفرض الثاني:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الثانى على: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير دخل الأسرة والاتجاه نحو التسامح.

٣٣ عدنان إبراهيم ،و هم الحقيقه المطلقه www.adnanibrahim.com

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين نتائج عينة البحث وفقا لدخل الأسرة للمحور الأول باستخدام معادلة بيرسون، والجدول التالى يوضح ذلك:

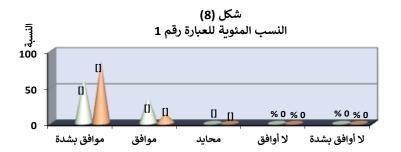
جدول (٤) دلالة معامل الارتباط بين متغير دخل الأسرة والاتجاه نحو التسامح

مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة (ر) الجدولية	قيمة (ر) المحسوبة	درجات الحرية	أطراف العلاقة
دال	٠,١٨١	۰,٤٩٣	191	متغير دخل الأسرة والاتجاه نحو التسامح

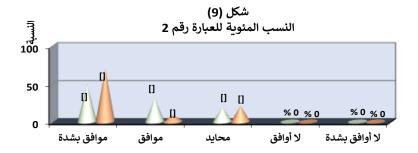
ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بارتفاع درجة التسامح عند مستوى ١٠,٠٠ حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ٣,٠٠ وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير دخل الأسرة والاتجاه نحو التسامح أي أن الأفراد ذوى الدخل المرتفع أكثر تسامحا من الأفراد ذوى الدخل المرتفع أكثر تسامحا من الأفراد ذوى الدخل المنخفض، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الثاني.

والاشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الثانى:



يوضح شكل(٨) العلاقة بين أصحاب الدخول واحترام الأديان والمذاهب بنسبه ٧٨%لموافق بشده لأصحاب الدخل المرتفع وهي أعلى من نسبه ٣٣%موافق بشده لأصحاب الدخل المنخفض.



يوضح شكل (٩) العلاقة بين حريه التعبير وأصحاب الدخول ,فنسبه ، ٧٧ موافق بشده لأصحاب الدخل المرتفع نحو حريه التعبير وهى نسبه أعلى من أصحاب الدخل المنخفض ، ٥% موافق بشده نحو حريه التعبير، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن أصحاب الدخل المرتفع يمتلكون قدراً كبيراً من رأس المال الاقتصادى والذي ممكن أن يتحول إلى أنواع أخرى من رأس المال مثل رأس المال الثقافي أو الرمزى مما ينعكس

على ارتفاع درجة التسامح لدى هذه الفئة فلا تعانى من الضغوط نفسها التي تعانى منها بقية الفئات التي تكون في حالة صراع دائم للحصول على أشكال رأس المال المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة (أشرف عبد الوهاب) الذى توصل إلى تركز التسامح بدرجة أعلى في المناطق ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادي المرتفع ويقل كلما انخفض هذا المستوى وتؤكد النظرية البنائية الوظيفية هذا المعنى فكل شيء في المجتمع يرتبط ارتباطاً وظيفيا بكل شيء آخر ، فالعنف هو نتاج لظروف اقتصادية كالبطالة وما يرتبط بها من الفقر وانخفاض دخل الأسرة.

*مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الثالث على: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير التعليم والاتجاه نحو التسامح.

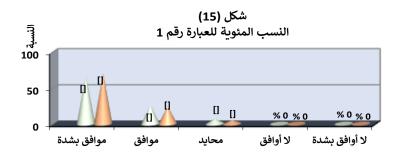
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين نتائج عينة البحث وفقا للتعليم للمحور الأول باستخدام معادلة بيرسون، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة معامل الارتباط بين متغير دخل الأسرة والاتجاه نحو التسامح

مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة (ر) الجدولية	قيمة (ر) المحسوبة	درجات الحرية	أطراف العلاقة
دال	٠,١٨١	٠,١٩٨	194	متغير التعليم والاتجاه نحو التسامح

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بارتفاع درجة التسامح عند مستوى ٥٠٠٠ حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة درجة التسامح عند مستوى عيمة "ر" الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير التعليم والاتجاه نحو التسامح أى أن الأفراد ذوى التعليم العالى أكثر تسامحا بقليل (ليس دائما) من الأفراد ذوى التعليم المتوسط، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الثالث. والاشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الثالث:

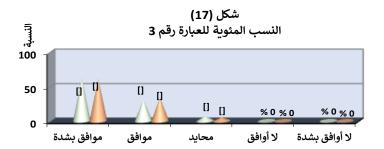


يوضح شكل السابق العلاقة بين المستوى التعليمي والاتجاه نحو احترام الأديان بنسبه واحد وسبعون في المائه موافق بشده للتعليم العالى و سبعة وستون في المائه للتعليم المتوسط والباقى نسب ضعيفة ولايوجد غير موافق أو غير موافق بشده ، فهناك فروق داله تعزى لمتغير التعليم لصالح المستويات العليا من التعليم فكلما ارتفع

المستوى التعليمى والثقافى للفرد كلما كان أكثر إيجابيه وقدره على التسامح مع الآخرين.

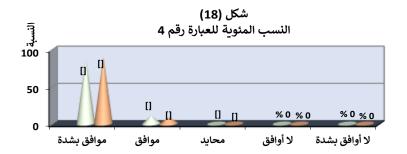


يوضح شكل (١٦) العلاقة بين متغير التعليم وحريه التعبير وقد كانت نسبه موافق بشده ٨٠% لصالح التعليم العالى مما يؤكد أن حياه الأمم وتقدمها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثالوث أساسى لا يمكن بناء الأمم الرائده إلا من خلاله إنه ثالوث العلم والديموقراطية والحرية فلا يمكن تصور فاعليه أى منهما دون رفيقه،ويتفق ذلك مع دراسة (عبد القادر الشيخلى) والذى توصل إلى أن ثقافة التسامح هي ضرورة لتقدم المجتمعات ،وكذلك دراسة (محمد عبد الدايم)الذى توصل إلى أن التسامح هو ضرورة لنشر الأمن الاجتماعى

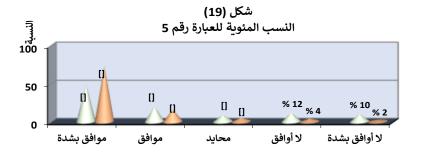


يوضح شكل (١٧) العلاقة بين متغير التعليم وتعزيز الهوية الوطنية .وقد كانت نسبه موافق بشده ٢٦% الصالح التعليم المتوسط وهى نسبه متقاربه بينها وبين التعليم العالى ٢٠% والباقى ضعيف ولا توجد نسب أخرى مما يدل أن التعليم هو اللبنة الأولى فى بناء شخصيه الإنسان وهو المصنع الضرورى فى تشكيل الهوية الوطنية وصناعتها وإخراجها إخراجا حسناً وتنميه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة كالتعاون والتكامل والمصلحة العامة العام

۳۶ تعزیز الهویة الوطنیة والقیم، رؤیه استراتیجیه و فلسفه تربویة وتعلیمیه ۱۰-فیر ابر -۲۰۱۶-www.alittihad.ae



يوضح شكل (١٨) العلاقة بين متغير التعليم وأن التعصب اتجاه يجب محاربته. وقد كانت نسبه موافق بشده ٩١% لصالح التعليم العالى و٩٨% المتعليم المنخفض مما يشير إلى أن التعصب ليس فطرياً بل اجتماعياً وبلا شك أن الجامعة لها دوراً هاماً في عبذ هذه الظاهرة وتقبل الآخر وتقبل الإختلاف



يوضح شكل (١٩) العلاقة بين متغير التعليم وعباره أن الاتفاق فى الديانة أو المذهب الفكرى ليس شرطاً للصداقة.وقد كانت نسبه موافق بشده ٧٣%لصالح التعليم العالى ،فهم يدركون أن الإختلاف في الديانة ليس عائقاً لعلاقة الصداقة إنما قوامها الشخصية وطريقة المعاملة

،فالإنسان لا يقوى على العيش دون الآخرين فالأمر أشبه بالصداقات الدبلوماسية في سياسات الدول لما يجمع بينهم من مصالح تجعلهم يتجاوزون كل الإختلافات لبناء علاقاتهم السياسية "





فلاشك أن نوعية الأفكار التي يؤمن بها ذوى التعليم العالى تؤثر على نوعية الحياة ،فيرى أن الرأي المعارض قد يحتمل الصواب وأن في اختلاف الآراء حكمة ورحمة،كما تؤكد ذلك بعض الحالات التي تؤكد أنه

٣٥ حمزة بومليك ،الصداقة باعتبارها أفقاً للعيش المشترك،مؤسسة مؤمنون بلا حدود،http://www.mominoun.com

لايجب أن ننظر إلى التسامح على أنه علاقة يكون فيها طرف أقوى من الطرف الآخر بل هو ضرورة للحياة المتحضرة.

*مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الرابع على: لا يوجد فرق دال الحصائيا بين استجابات عينة البحث حول مدى وعيهم بثقافة التسامح والاشباعات المحققة منها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فيما يتعلق بفاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الاشباعات المحققة من التسامح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) نتائج اختبار (كا٢) لتكرارات استجابات عينة البحث حول مدى وعيهم بثقافة التسامح والاشباعات المحققة منها.

مستوى الدلالة	قيمة (كا ^٢) الجدولية	قيمة (كا ^٢)	درجة الحرية	عدد الاستجابات	فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية
غير دال	17,777	71,70	ŧ	٥	الاشباعات المحققة من التسامح

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث حول وعيهم بثقافة التسامح والاشباعات المحققة منها حيث بلغت قيمة " كا" المحسوبة (٢١,٦٥) وهي أصغر من قيم " كا" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الرابع، والاشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الرابع:



مما يؤكد أن التسامح يعنى أن هناك تعدداً وتنوعاً في المجتمع أيا كانت طبيعته فالتسامح هو قبول الإختلاف ونقيضه التعصب فكل ما تقوله الأنا يدخل في حكم الصحيح المطلق وكل مايقوله الآخر يدخل في حكم الخطأ،مما يؤدى إلى موت لغة التواصل والحوار بين البشر فيظهر الصراع فالآخر هو جزء من التنوع الذي يتمتع به كل مجتمع وهذا التنوع هو الذي صاحب الإنسانية ،فالحضارة الإنسانية ازدهرت بالتنوع





مما يؤكد أن العالم يتسع للجميع ويمكن أن يعيش الجميع في سعادة ولكن النظرة الضيقه التي ترى في وجود الآخر المختلف خطراً على بقائى هي سبب المآسى التي نعيشها على مر التاريخ بدرجات متفاوتة،إن نجاح الآخر ليس فشلاً لى فالمجال يتسع لنجاح وتعايش الجميع لو أدركنا أنها الحقيقة التي يحاربها دعاة التعصب والكراهية "كما أكدت معظم الحالات هذه النتيجة، فتقول إحدى الحالات (الشخص المتسامح دا بيبقى شخصية ناجحة بتحس بمشاعر الوئام والسعادة وبتنشر روح الإيثار في نفوس الأفراد)، ويتفق ذلك مع دراسة

٣٦ سعيد جو هر ، التسامح وقبول الآخر خلاص البشرية،http://www.albayan.ae

سابقة أكدت العلاقة بين مستوى التسامح بأنواعه وسعادة المجتمع ،فدرجة التسامح تؤثر بقوة على درجة السعادة في المجتمع 77





مما يؤكد أن سياسة التقارب والسلام والتسامح هو جزءاً أصيلاًمن هويتنا المصرية العريقة التي اتصف بها الشعب المصرى ونتج عنها تحقيق الاستقرار وتعزيز روح الإخاء واحترام التنوع الثقافي واستيعابه

³⁷ Association for psychological science ,development ,freedom and happiness ,Aglobal respective,p13-16.

*مناقشة الفرض الخامس:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الخامس على: لا يوجد فرق دال الحصائيا بين استجابات عينة البحث حول فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ قيم التعدد والاختلاف والتسامح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فيما يتعلق بفاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الاشباعات المحققة من التسامح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) نتائج اختبار (كا٢) لتكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بفاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ قيم التعدد والاختلاف والتسامح.

مستوى	قيمة (كا ^٢) الجدولية	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	مؤسسات التنشئة الاجتماعية
غير دال	17,777	Y9,7£	٤	٥	ترسيخ قيم التعدد والاختلاف والتسامح

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات عينة البحث فيما يتعلق بفاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ قيم التعدد والاختلاف والتسامح حيث بلغت قيمة "كا\" المحسوبة (٢٩,٣٤) وهي أصغر من قيم "كا\" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الخامس، والاشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الخامس:



ويوضح الشكل السابق إجماع أفراد العينة على الدور الهام للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بنسبة ٩٠%موافق بشدة،مما يؤكد أن الأسرة هي النواة الأولى لعملية التنشئة الاجتماعية وبالتالي فهى تؤثر على النمو الشخصى للطفل في مراحله الأولى سابقة بذلك أي جماعة أخرى وبالتالي فإن نمط العلاقات الإنسانية القائم داخل الأسرة هو الذي يحدد طبيعة القيم التي سيتشبع بها الفرد من تعلم للتسلط والاتكالية والعجز

والاعتماد على الآخرين أو على النقيض من ذلك من تعلم لقيم النقاش والحوار والتسامح وقيول الآخر.



ومن الممكن تفسير هذه النتيجة أن للمدرسة أهمية قصوى للتنشئة السليمة والمشاركة الفاعلة والممارسة الديموقراطية للمتعلمين من الناشئة حيث يعرفون حقوقهم إزاء أنفسهم وإزاء الآخرين وينمو لديهم الشعور بالمسئوولية والميل إلى التسامح والإعتدال في المواقف المختلفة. وهو ما يتفق مع دراسة (سيسلياأرينسميتر) الذي توصل إلى أن التعليم لا يعطى للطلاب معلومات جديده فحسب بل يمكنه أيضاً من تغيير طريقه تفكيرهم وتغيير شخصياتهم فهو يزيد التسامح ويقلل من التحامل والقوالب النمطية للجماعات السياسية والاجتماعية أصدقاء فقد أكدت دراسة قام بها عالم النفس (هانتر)وآخرون أن شلة أصدقاء

³⁸⁻cecilia Arensmeier; young peopls views on tolerance. mechanisms of tolerance an anthology, the –iving history forum, Stockholm 2017, p177-230

المدرسة لها تأثير على اتجاهات التلاميذ أعلى من العوامل خارج المدرسة مما يؤكد أن ضبط البيئة المدرسية يقلل من اندلاع العنف "".



مما يجعلنا نؤكد أن مسئوولية الجامعات كبيرة ودورها خطير في تحصين الشباب ووقايتهم من العنف أو التطرف ،فمن الخطأ اعتبار الجامعات مجرد مؤسسات تعليمية وتأهيلية في التخصصات والبرامج التي تطرحها فقط ''.وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه (ننسى أحمد)والتي أكدت على الدور الخطير للجامعات المصرية في تعزيز قيم التسامح لمواجهة العنف المجتمعى. كذلك تتفق دراسة الباحثة مع دراسة (رودن)التي توصلت إلى ضرورة وضع مقررات تشيع ثقافة التسامح .

٣٩سامية خضر صالح ،استراتيجية مواجهة العنف ،رؤية نقدية ودراسة تطبيقية ،مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر،القاهرة ٢٠٠٣، ص٥٦.

[•] ٤ أحمد ياسين غزالة ،مؤسسات التعليم العالى وأثرها في نشر ثقافة التسامح ، ١٥ - مارس- http://alghad.com، ٢٠١٨.



مما يصل بنا إلى نتيجة أن لغة التعصب والخوف من الآخر وتخوينه وإلغائه لغة سائدة في كثير من وسائل الإعلام الت تنشر بشكل مباشر أو غير مباشر خطابات الكراهية والعنف والإقصاء فلم يعد الإعلام معبراًعن الأحداث بل صار إلى حد ملحوظ موجهاً ومحرضاً. ''.

حساب معامل الثبات:

يقصد بثبات المقياس حصول الباحث على نفس النتائج تقريباً في كل مرة يطبق فيها المقياس على نفس العينة.

وهناك عدة طرق لحساب الثبات مثل طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية، وقد اختارت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية نظراً لأنها لا تحتاج لوقت طويل في حسابها. ويقصد بطريقة التجزئة النصفية أن يقسم الاستبيان إلى

نصفين (نصف يشمل الأسئلة الفردية والأخر يشمل الأسئلة الزوجية) ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في النصفين.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في النصفين باستخدام معادلة بيرسون:

وكان معامل الارتباط = ٣٩٥٠ .

ثم تم حساب معامل ثبات المقياس بمعادلة سبيرمان وبراون: رأأ = Υ_c Υ_c (Γ_c + Γ_c)

حيث (r) = معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (0,79,0).

وقد بلغ معامل الثبات ٥٦٦، وهو معامل ثبات مقبول.

حساب معامل الصدق:

يمثل الصدق مدى التجانس الداخلى لعبارات المقياس ويتأثر بمدى الساق وتماثل العبارات مع الهدف من المقياس بمعنى أدق هل يقيس المقياس ما وضع لقياسه؟، وقد تم حساب الصدق الداخلى للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين الثلاث محاور باستخدام معادلة بيرسون:

جدول (١١): يوضح معاملات الارتباط محاور المقياس

م	محاور المقياس	معاملات الارتباط	
٠١.	المحور الأول والثانى	** , , , , , , , , o	
٠, ٢	المحور الثانى والثالث	**·,•V·	
۳.	المحور الأول والثالث	**.,0.2	

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد ** دالة عند مستوى (٠٠٠٥) وهذا يعطى دلالة على الاتساق الداخلى للمقياس ، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالى.

نتائج الدراسة:

1- إن البعد عن الدين هو السبب الأول والرئيسى لظاهره العنف كذلك هناك جمله من الأسباب الاجتماعية التى تتمثل فى العادات والتقاليد التى تتطلب من الرجل أن يستخدم العنف مع أسرته والذى يعد المقياس الذى يحدد الرجولة وأيضاً الأسباب النفسية التى تنبع من اضطراب فى نفسيه الشخص الذى يمارس العنف قولاً وفعلاً.

<u>Y</u> إن ثقافه السلام ترتبط بالقيم والمواقف وطبيعة السلوك الإنسانى التى ترتكز على عناصر عدم العنف وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان وحريات الآخرين ،ويرتبط نشر ثقافة التسامح والسلام بالتنشئة بقيمها ومفاهيمها وهى عملية تبدأ منذ الطفولة ويتضمنها نظام القيم التى تحتويها برامج التنشئة الاجتماعية والتربوية بما فى ذلك المعلومات والقيم والمهارات الحياتية وأساليب التفاهم والتسامح.

٣- إن للمدرسة دور هام في تعزيز تعليم حقوق الانسان ففعل التربية والتكوين لشخصية الفرد لا يصدر عن المدرس وحده إنما هو فعل يصدر من عده جهات فهي تربية شموليه (المواد الدراسية-الفصل المدرس-أسلوب العمل- العلاقات الإنسانية......الخ

3-لوسائل الإعلام دور كبير في حياه الأفراد وسلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية ويرتبط حجم هذا التأثير بالعديد من العوامل التي من أهمها (مدى الإستعداد الشخصى والنفسى للمشاهد ،كفاءه العمل الدرامي وقدرته على تقديم أقرب صوره للواقع مما يزيد من إقتناع المشاهد بواقعيه المضمون الدرامي الذي يقدم له.

التوصيات:

إن التسامح خلق محورى فى العلاقات بين المجتمعات والأمم والشعوب وهو حل لكثير من المشكلات الاجتماعية وغيرها التى تنشأ فى محيط العمل وأوجه المعاملات المختلفه،وخلق جيل واع قادر على تحمل أعباء المسئوولية بل إن التسامح هو الذى يحفظ العلاقات الإنسانية بين الناس عامه ويساعد بشكل كبير فى تحقيق السلام والتعايش الآمن بين الشعوب ٢٠

١ - ضرورة إدخال المزيد من المواد الغنيه بمضامين ثقافه
 وقيم التسامح في البرامج التعليمية في مختلف المستويات الدراسية.

٢ - ضروره الإنفتاح والتواصل مع الثقافات والأفكار الإنسانية المعاصره وصولاً إلى تغذيه ثقافتنا وفكرنا بروح معاصره.

٤٢ عبد القادر الشيخلى ،ثقافه التسامح ضروره أخلاقية واجتماعيه وسياسيه ،مرجع سابق ص ٥٠.

٣- ضروره تشجيع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات من أجل تعزيز العيش المشترك والسلام الاجتماعي.

٤ - ضروره فصل الدين عن السياسه فالسياسي سياسي وعالم الدين عالم دين ولكل منهما مجاله المعرفي والعملي الخاص

٥- يجب أن تتبنى منظمات المجتمع المدنى برامج لتعليم المواطنة لكى تسهم في احترام الرأي الآخر وفى التعايش مع الآخرين وتحمل المسئوولية الاجتماعية مما يكون له أكبر الأثر في غرس قيم المواطنة لدى المواطنين في المجتمع."

فالدين عقيده سماوية ثابته لا تقبل التسييس وإن سيس انتصفت السياسة وتضرر الدين ''

<u>7-</u>تقديم دورات متكاملة لكل من المسلمين والمسيحيين في التعليم الإبتدائى لتعليمهم كيفية العمل معاً في مجموعات التعلم مما يؤدى إلى خلق جيل قادر على التعامل مع الآخر المختلف دينياً.

٤٣-جريده الأهرام ١٩٠-يوليو ٢٠١٩،فكر ديني ،ص٦.

٤٤ منى عطية خزام خليل، رأس المال الاجتماعي في عالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، ٢١٦، ص٢١٦.

<u>المراجع:</u>

أولاً: المراجع العربية:

- أشرف عبد الوهاب، التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير ، تقديم حسن حنفي ، محمد الجوهري، مركز البحوث والدر اسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥.

سوره الحجرات الآيه ١٣

-فاطمه الدهماني، سلمي عبد الله، التسامح نعمه المجتمعات الراقيه، منارة الإسلام ، الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف ، السنه ٥- كيناير ٢٠١٩ - العد٥٥٠

سامية خضر صالح ،استراتيجية مواجهة العنف ،رؤية نقدية ودراسة تطبيقية ،مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر،القاهرة ٢٠٠٣

- عبد القادر الشيخلى ،ثقافه التسامح ضروره أخلاقية واجتماعيه وسياسيه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنية ،الرياض ،الطبعة الأولى، ٤٣٩ ١٥ – ٢٠١٧ ص ١٤١

هند سمعان، إبراهيم الصمادى ،درجة إمتلاك طلبه جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها في تعزيز التسامح، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٢ العدد٢٠١٧

-جريده الأهرام ،١٩٠ -يوليو ٢٠١٩، فكر ديني.

منى عطية خزام خليل، رأس المال الاجتماعى في عالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٨

نبيل على صالح ،الحضارات الإنسانيه بين واقع الصدام وأفق الحوار،مؤسسه مؤمنون بلا حدود للدراسات والبحوث،المملكه المغربيه ، الرباط،٢٠١٥

أحمد الريعانى , اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسى بسلطنه عمان نحو الهويه الوطنيه,مجلة الدراسات التربويه والفسيه ،المجلد ١، العدد ١, جامعه السلطان قابوس, يناير ٢٠١٧.

صالح شمير،ساطع نسيب رضوان ،تفعيل مفهوم التسامح فلسفياً ,مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلمية, ,سلسله الآداب والعلوم الانسانيه، المجلد ٣٦،العدد٥، ٢٠١٤،

أحمد جاسم مطرود،دور المؤسسه الإعلاميه في نشر ثقافه التسامح ، دراسه تحليليه ،مجله جامعه بابل،كليه التربيه ،المجلد <math>7.10

على إسماعيل مجاهد،تحليل ظاهره العنف وأثره على المجتمع الأكاديميه الملكيه للشرطه ،مركز الإعلام الأمني

-مايكل انجلوياكوبوتشى ,ترجمه عبد الفتاح حسن،تقديم إمبرتو إيكو،أعداء الحوار (أسباب اللاتسامح ومظاهره،)مكتبة الأسره ،سلسلة الفكر ،الهيئه المصريه العامه للكتاب .

منى اللبودى،الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه ،مكتبه وهبه للنشر والتوزيع،القاهره

- مسدوه وهيبه،خطاب التسامح في فكر الأنوار ،رساله ماجستير في الفلسفه ،قسم الفلسفه ،كليه العلوم الاجتماعيه الجزائر،٢٠١١.

(لطيفة عثمان الشعلان،منيره عبد الرحمن المقرن)، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء الوحده النفسية والتسامح

أميره أحمد كوكس ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافه التسامح من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنية،كلية الإعلام ،جامعه الشرق الأوسط ،الأردن ٢٠١٧

ابن منظور ،جمال الدین محمد بن مکرم، لسان العرب، المجلد الثانی ،دار صادر ،بیروت، ۱۹۵۲.

-خالد عبد الإله عبد الستار ،الأسس الفكرية لثقافة التعايش السلمى في المجتمعات،،مجله التراث العلمي العربي،ص٣١٧-٣١٩،العدد الثاني ، الثالث٢٠١٦ ص٣١٧-٣١٩

-أميره أحمد كوكشن ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافه التسامح من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنية ،جامعه الشرق الأوسط، كليه الإعلام،٢٠١٧ص٣٠-٣٦

-هيثم عبد الرحمن عبد القادر على ،خطاب الإعتدال والتسامح الإسلامى وأثره في إستقرار المجتمع وتنميته،مجله جامعه الأنبار للعلوم الإسلاميه،مج٩،العدد ٣٧

-منير الكشو وآخرون ،التسامح في الثقافة العربية ،دراسة نقدية ،إشراف ناجيه الوريمى ،مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث ،سلسلة المشاريع البحثية ،الجزء الأول ،٢٠١٨.

- محمد عبد الدايم على سليمان،وفاء بنت صالح الفايز، التسامح وأثره في ترسيخ الأمن الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم، مجله تدبر ،العدد الثاني،السنه الأولى.

ننسى أحمد فؤاد ,آمال محمد إبراهيم ، بعض قيم التسامح فى الفكر التربوى الإسلامى وكيفيه تعزيزها داخل الجامعات المصرية لمواجهه العنف المجتمعى،مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية ،جامعه جنوب الوادى،العدد ٣٥ ،إبريل ٢٠١٨

ثالثاً:المواقع الإليكترونية:

التسامح ١٥٠ مارس-١٥٨ مؤسسات التعليم العالى وأثرها في نشر ثقافة التسامح ١٥٠ مارس-١٥٨ التسامح ١٥٠

-http://ar.m.wikipedia.org6شباب ،ويكبيديا الموسوعة الحرة

تعزیز الهویه الوطنیه والقیم، رؤیه استراتیجیه و فلسفه تربویه وتعلیمیه ، ۱- ۱- فیر ایر -۲۰۱۶ www.alittihad.ae

حمزة بومليك ،الصداقة باعتبارها أفقاً للعيش المشترك،مؤسسة مؤمنون بلا حدود،http://www.mominoun.com

عدنان إبراهيم ،وهم الحقيقه المطلقه www.adnanibrahim.com

سعيد جوهر ،التسامح وقبول الآخر خلاص البشرية،نوفمبر ۲۰۱۷,البيان www.albayan.ae

Alrai.com.9-11-2016

-سناء مينغر ،التنوع الثقافي من منظور الأمن المجتمعي ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،٢٠١٤

٦- ناهد الخراشي،ثقافة التسامح ،موقع ضجة الأدبية
 https://aladabia.net

المراجع الأجنبية:

cecilia Arensmeier; young peopls views on tolerance.mechanisms of tolerance an anthology, the-iving history forum, stockholm 2017, p177-230

1823Ashraf abdel wahab, social Itolerance in the Egyptian society ,Partner shipin development research,American university in cairo, www.aucegypt,edu/pdr

Samah Ahamed farid, TOLEARATION OR RECOGNITION. TOWARDS A NEW ACCOUNT OF RELIGIOUS DIVERSITY IN CONTEMPORARY EGYPT, European Scientific Journal, January edition vol. 8, No.1,2012

Rodden.John,educationfortolerance,education for nationalidentity,theunusablegerman,review ofcontemporarygermanaffairs,2001,may,

-vogt, Tolerance and education: learning to livewith diversity and difference, thousand oaks, lovdon and new delhi

Ashraf abdel wahab, social ltolerance in the Egyptian society ,Partner shipin development research, American university in cairo, www.aucegypt, edu/pdr

الملاحق: مقياس التسامح

أولاً: البيانات الأساسية:

الأسم: (اختياري)

<u>التعليم:</u>

الوظيفة:

إجمالي دخل الأسرة:

ثانياً:مقياس التسامح:

لا أوافق بشده	<u>لا أو افق</u>	محايد	<u>أو افق</u>	<u>أوافق</u> بشده	أولا: موضوعات التسامح
					١- احترام الأديان والمذاهب
					٢-حريه التعبير مكفوله للجميع
					٣-تعزيز الهوية الوطنية
					<u>٤ - التعصب اتجاه يجب</u> محاربته.
					 ٥-الإتفاق في الديانه أو المذهب الفكري ليس شرطاً للصداقة.
					 ۲- أهميه الحوار في تحقيق التقدم والإزدهار.

مدى وعم الشباب بثقافة التسامح المجتمعم

1000	 7701 100	V	Will Have	
				٧-لا أحد لديه الحق فى أن يدعى الحقيقة المطلقة فرأى صواب يحتمل الخطأورأى الآخر خطأ يحتمل الصواب.
				ثانياً:الإشباعات المحققة من التسامح:
				 ١-غيرت من نمط تفكيرى نحو الأفضل.
				 ٢ تنمية الجانب الإنساني ١٤٥٠.
				٣-اتفاعل إيجابياً مع الآخرين.
				 ٤- تقبل الآخر المختلف عنى سياسياً وثقافياً ودينياً.
				 ٥- أكثر تقبلاً وتسامحاً مع الأديان والقوميات الأخرى.
				ثالثاً:دور مؤسسات التشئة الإجتماعية في ترسيخ ثقافة التعدد والتسامح.
				۱ - لأسرة دورفى دعم ثقافة السلام والتسامح

العدد السادس والعشرون [ديسمبر ٢٠٢٠].

		٢ - المدرسه دور في دعم ثقافة السلام و التسامح
		<u>٣-الجامعه دور فی ترسیخ</u> ثقافة التعدد والتسامح
		٤-للإعلام دور في ترسيخ ثقافة التعدد والتسامح